الأمم المتحدة

A/76/PV.21

الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السادسة والسبعون
الجلسة العامة ٢١

الاثنين، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ٢٠٢١، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد شهيد . . . . . (ملديف)

نظرا لغياب الرئيس، تولت الرئاسة نائبة الرئيس، السيدة بونيفار بيلاسكيس (سلوفينيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

البند ٣٠ من جدول الأعمال

الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة

مشروع القرار (A/76/L.3)

الرئيسة بالنيابة (*تكلمت بالإنكليزية*): أعطي الكلمة الآن لممثل رومانيا لعرض مشروع القرار A/76/L.3.

السيد بيسو (رومانيا) (*تكلم بالإنكليزية*): يسرني أن أخاطب الجمعية العامة باسم بلدي، رومانيا، الذي يتشرف هذا العام برئاسة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن أعرض مشروع القرار A/76/L.3 "المعنون خطة" الفضاء ٢٠٣٠ ":الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة"، الذي يتضمن خطة تنفيذية. وهذه وثيقة هامة ترسم الطريق لتعزيز مساهمة الفضاء وتطبيقاته في التنمية المستدامة وتنفيذ الخطط العالمية الأخرى، أي تلك المتعلقة بالتصدي لتغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث.

في عام ٢٠١٨، اجتمعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وممثلو الأوساط الدولية المعنية بالفضاء في فيينا في إطار الجزء الرفيع المستوى للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والستين للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخداماته في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، للتفكُّر بشأن ما يزيد على ٥٠ عاما من الإنجازات في مجال استكشاف الفضاء واستخدامه ولتوطيد التعاون العالمي في الفضاء الخارجي واستخدام الفضاء الخارجي في تحقيق التنمية المستدامة.

ونتيجة لذلك، كلفت الجمعية العامة بموجب قرارها ٦/٧٣ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، اللجنة بمواصلة وضع خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، على أساس نتائج عملية اليونيسبيس +٥٠، وموافاة الجمعية العامة بنتائج أعمالها لكي تنظر فيها الجمعية.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506، (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

واستنادا إلى تلك الولاية، فإن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، بوصفها المنبر الفريد لتعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولديها الخبرة في تعزيز الأدوات والتطبيقات الفضائية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، قد انخرطت في عملية تفاوض دامت ثلاث سنوات وأسفرت عن تقديم خطة "الفضاء ٢٠٣٠":الفضاء باعتباره محركا للتنمية المستدامة وكذلك خطتها التنفيذية، كما ورد في مشروع القرار A/76/L.3، بعد إقرارهما بتوافق الآراء من جانب اللجنة في دورتها الرابعة والستين المعقودة في ١ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١.

كما أن تقديم مشروع القرار A/76/L.3 يكمل عمل الفريق العامل التابع للجنة والمعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠"، في ظل القيادة المقتدرة لمكتبها، الذي يتألف من الرئيس، معمر كامل حدادين، المدير العام للمركز الجغرافي الملكي الأردني، ونائب الرئيس، السفير اليساندرو كورتيسي، ممثل إيطاليا، ورئيس اللجنة السابق ورائد الفضاء دوميترو – دورين بروناريو، ممثل رومانيا.

وتشكل خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها وثيقة شاملة واستراتيجية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وللمجتمع الدولي عموما، إذ تتضمن أدوات قيمة وعددا من الآليات والبرامج والمشاريع والمنصات الدولية والإقليمية التي يمكن للدول الأعضاء الاستفادة منها من أجل تسخير التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية والبيانات المستمدة من الفضاء لتعزيز الازدهار والنمو الاقتصادي.

تنقسم الخطة إلى جزأين رئيسيين: الجزء ألف – الخطة، ويتضمن ثلاثة أقسام معنونة "المقدمة" و "الرؤية الاستراتيجية" و "الأهداف"؛ والجزء باء، "خطة التنفيذ"، يتضمن أربعة أقسام معنونة "الشراكات" و "الأدوات" و "الموارد" و "استعراض التقدم المحرَز".

والأهداف الأربعة الشاملة تقوم على أربع ركائز – اقتصاد الفضاء ومجتمع الفضاء وتيسر الوصول إلى الفضاء ودبلوماسية الفضاء، وتهدف إلى تعزيز المنافع الاقتصادية المستمدة من الفضاء وتدعيم دور قطاع الفضاء كمحرك رئيسي للتنمية المستدامة؛ وتسخير إمكانات الفضاء للتصدي للتحديات اليومية والاستفادة من الابتكارات ذات الصلة بالفضاء في تحسين نوعية الحياة؛ وتحسين سبل وصول الجميع إلى الفضاء وضمان انتفاع جميع البلدان اجتماعيا واقتصاديا من تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات والمعلومات والمنتجات الفضائية، مما يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ وبناء الشراكات وتوطيد التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وفي الحوكمة العالمية لأنشطة الفضاء الخارجي. ويمكن للدول الأعضاء اتخاذ التدابير المبينة في إطار كل هدف من الأهداف العامة لتحقيق تلك الأهداف.

وتنص على أن تنفذ كل دولة عضو خطة "الفضاء ٢٠٣٠" على أساس طوعي، وعلاوة على ذلك، ينصب التركيز بشكل حاد على الشراكات والتعاون بين الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وكيانات الصناعة والقطاع الخاص، بغرض الوفاء بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، ويعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي كقناة لتشجيع وتيسير استخدام الحلول الفضائية، بما في ذلك في تنفيذ خطة "الفضاء ٢٠٣٠".

وتتوخى الخطة أن تجري اللجنة استعراض منتصف المدة في عام ٢٠٢٥ للتقدم المحرز في تنفيذ خطة "الفضاء ٢٠٣٠". كما تدعو اللجنة إلى إجراء استعراض نهائي لتنفيذ خطة "الفضاء ٢٠٣٠" في عام ٢٠٣٠ وتقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن نتائج ذلك الاستعراض.

لقد أصبح للفضاء وجودا دائما في الحياة المشتركة وفي جدول الأعمال السياسي للحكومات والمنظمات الدولية. وقد ثبت اعتماد حضارتنا على النظم الفضائية وهو يكتسي أهمية حاسمة. ومن العلم إلى التطبيقات المباشرة للأدوات الفضائية في الحياة اليومية، أصبح الفضاء مجالا من مجالات النشاط السريع التطور. إن متوسط حجم

مبيعات الصناعة والخدمات الفضائية العالمية يبلغ بالفعل أكثر من ٥٥ دولارا للفرد من سكان الأرض.

والأنشطة الفضائية تدعم وتواكب أحدث الأنشطة في مجال التنمية البشرية، من المركبات والملاحة والرعاية الصحية عن بُعد إلى رصد كوكب الأرض والمناخ والاكتشافات العلمية الرائدة. ونظم الفضاء الخارجي تولد العلوم والتكنولوجيا، وتوفر الخدمات اليومية الضرورية والحاسمة، وتزيد من سلامة المواطنين والمجتمع العالمي وأمنهم. أن دور الأصول الفضائية في قياس ورصد المعايير العالمية لكوكب الأرض والآثار التي تسببها حضارتنا، يشكل أدوات حاسمة لا غنى عنها للتخفيف من تلك الآثار.

ويتزايد عدد البلدان والمنظمات الدولية التي بدأت أو زادت من مشاركتها في الأنشطة والبرامج الفضائية ووضع استراتيجيات ذات زخم وطني أو إقليمي أو دولي لاستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله واستخدامه على نحو مستدام. ومع ذلك، لدينا جميعا كوكب واحد، ولا يزال الفضاء الخارجي هو الحيز الوحيد.

إن المعاهدات الدولية المعنية بالمبادئ التوجيهية والآليات المتعلقة بالفضاء الخارجي التي نجحت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في إبرامها منذ بداية عصر الفضاء، بما في ذلك خطة "الفضاء ٢٠٣٠" المعروضة على الجمعية اليوم، ينبغي أن تكون قادرة على اقتراح سبل ووسائل للتصدي للتحديات المشتركة التي نواجهها كحضارة بضمان التنمية المستدامة، على كوكبنا وفي الفضاء.

وحالما تبت الجمعية العامة في خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، نأمل أن تكون بمثابة مخطط لتعزيز استخدام الأدوات الفضائية لأغراض التنمية المستدامة، وقناة للدول الأعضاء للاستفادة مما تتيحه الخطة من آليات وبرامج ومشاريع تسهم في تحقيق وإبراز الفوائد المجتمعية الواسعة النطاق، وبلوغ هدف الفضاء للجميع وفي أي مكان.

وبعد هذا الاستعراض الموجز، أشكر البلدان التي انضمت إلى مقدمي مشروع القرار والجمعية العامة على دعمها.

السيد ماثيو (سنغافورة) (*تكلم بالإنكليزية*): ترحب سنغافورة بتوافق الآراء الذي توصلت إليه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها. ويعكس توافق الآراء هذا الأهمية المتزايدة والاهتمام العالمي الذي توليه الدول للأنشطة الفضائية، والاعتراف بالحاجة إلى مزيد من التعاون الدولي في هذا المجال الهام.

يضطلع الفضاء بدور متزايد الأهمية كمحرك رئيسي للتنمية المستدامة وفي إنجاز خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتدعم معظم التكنولوجيات الفضائية المهام الحكومية الحيوية والحياة اليومية، بدءا من رصد أنماط الطقس وحتى الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة العامة. وتعمل سنغافورة على بناء قطاع فضائي قوي، حيث تضع مؤسساتنا وشركاتنا البحثية حلول فضائية مبتكرة لدعم احتياجات التنمية المستدامة في منطقتنا وخارجها.

فعلى سبيل المثال، تستفيد شركة (STEngineering Geo-Insights) من بيانات وتحليلات الصور الجغرافية المكانية لمساعدة المزارعين على رصد سلامة المحاصيل وحجمها وتحقيق الاستفادة المثلى من الأسمدة واستخدام المياه، بينما يستخدم مختبر الاستشعار عن بعد التابع لمرصد الأرض الذي تم إطلاقه مؤخرا في سنغافورة أدوات مثل الرادار ذي الفتحة الاصطناعية لرسم خرائط الكوارث الطبيعية وفهمها لدعم أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين الآخرين في الاستجابة للكوارث والتأهب لها.

كما أن استخدام التكنولوجيات الفضائية كان حاسما في الجهود العالمية الرامية إلى تحليل آثار تغير المناخ والتصدي لها. وتهتم سنغافورة اهتماما شديدا بهذا المجال، وقد أصبحت مؤخرا عضوا في مرصد مناخ الفضاء. ونتطلع إلى الإسهام في جهود المرصد لاستخدام أدوات وبيانات رصد الأرض لدراسة تغير المناخ وآثاره، إذ أن الدول الجزرية الصغيرة هي الأكثر عرضة لها. ونتطلع أيضا إلى المشاركة في مبادرات مماثلة لتحسين استخدام التكنولوجيات الفضائية في جهود التنمية المستدامة.

إن وصول جميع البلدان إلى تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء والبيانات الفضائية يمكنه تعزيز تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولذلك، من المهم أن نعمل معا لتشجيع استخدام تكنولوجيا الفضاء لتوفير فرص متكافئة للجميع، من قبيل تعزيز الاتصال بالإنترنت والوصول إلى البيانات والتكنولوجيات ذات النطاق العريض، لا سيما في المناطق ذات الهياكل الأساسية الأقل تطورا.

وفي هذا الصدد، نرحب بالجهود التي تبذلها الشركات التي مقرها سنغافورة مثل شركتي"كاسفيك" و "ترانسيلستيال" لتوفير اتصال إلكتروني ذي نطاق عريض عبر السواتل بتكلفة منخفضة للمناطق المحرومة في منطقتنا الإقليمية. وعلى وجه الخصوص، فإن الخدمات الساتلية ذات النطاق العريض التي توفرها شركة "كاسفيك" مكنت القاطنين في المناطق النائية من الحصول على خدمات حيوية مثل التطبيب عن بعد والتعليم عبر الإنترنت.

وتتيح الحلول الفضائية طاقات كامنة كبيرة للتنمية، ولكن انتشار الأنشطة الفضائية من جانب مختلف أصحاب المصلحة قد أوجد تحديات جديدة، مثل الحطام الفضائي والازدحام المداري. ومن الضروري أن يواصل المجتمع الدولي جهوده من أجل تعزيز الاستخدام المسؤول والمستدام للفضاء الخارجي لكفالة استمرار تمتع الأجيال المقبلة بفوائد اقتصاد الفضاء.

وتكرر سنغافورة تأكيد التزامنا بالحفاظ على الفضاء الخارجي كمشاع عالمي سلمي يستفاد منه من أجل المنفعة الجماعية للبشرية جمعاء. وتتطلع سنغافورة إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء للنهوض باستكشاف الفضاء واستخدامه سلميا. ونحن ملتزمون بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وسنواصل دعم الجهود المبذولة في الأمم المتحدة وغيرها من الأماكن لتعزيز نهج مفتوح وشامل وقائم على القواعد إزاء الاستخدام المسؤول للفضاء الخارجي.

السيد تيرنر (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*)**:** يسرّ الولايات المتحدة أن تنضم إلى المشاركين في تقديم مشروع القرار A/76/L.3، المعنون "خطة الفضاء ٢٠٣٠: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة"، الذي جاء تتويجا لعدة سنوات من العمل الدؤوب من جانب العديد من الأفراد، وهو يجسد حقا روح التوافق والتعاون الدولي.

وتود الولايات المتحدة أن تشكر رؤساء ونواب رؤساء الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على جهودهم الدؤوبة لدفع هذا العمل قدما. وكان لصبرهم واستعدادهم لإيجاد المجالات التوفيقية دور فعال في وضع الخطة. ولا شك في أنه لولا توجيهاتهم لكانت العملية أدهى وأمرّ.

لقد التزمت الولايات المتحدة بالعملية منذ البداية، وتمتعت بالعمل مع ممثلين آخرين لتعزيز القضية الهامة المتمثلة في تطوير الفضاء الخارجي بصورة مستدامة. والقدرة على العمل معا وإيجاد أرضية مشتركة هي ما تجسده لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية حقا، مثل منظومة الأمم المتحدة نفسها.

ويسرنا أن جهود اللجنة لم تذهب سدى، وتمكنت من تنحية السياسة وسياسة حافة الهاوية جانبا لوضع وثيقة موضوعية وطموحة من أجل استكشاف الفضاء الخارجي وتطويره على نحو آمن ومستدام. وقد أبرزت هذه العملية روح فيينا وأظهرت أنه حتى في أحلك الأوقات، التي شهدها الكثيرون منا خلال العام ونصف العام الماضيين، يمكن للمجتمع الدولي أن يتضافر ويعمل من أجل تحقيق هدف مشترك. وتتطلع الولايات المتحدة إلى الفرص المستمرة للمشاركة مع المجتمع الدولي بشأن مسائل الفضاء الخارجي، وتود أن تؤكد على الدور الحيوي الذي تؤديه الأمم المتحدة في هذه العملية.

السيد شلايبفر (سويسرا) (*تكلم بالفرنسية*)**:** ترحب سويسرا باعتماد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لخطة "الفضاء ٢٠٣٠": الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة، فهي خطة طموحة تهدف إلى تيسير الوصول إلى البيانات والتكنولوجيا الساتلية وتعزيز استخدامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوفر تلك التكنولوجيات خدمات متميزة – على سبيل المثال، في مجال

الأرصاد الجوية وتغير المناخ، وفي التطبيب عن بُعد، والتعليم عن بُعد، والمساعدة الطارئة، وكذلك في التخطيط الحضري والزراعي.

إن نطاق تطبيقات التكنولوجيات الفضائية واسع جدا، ولا بديل له في بعض النواحي. وستُحسن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" إمكانية الوصول إلى هذه التطبيقات، مع تعزيز استخدامها لدعم صنع القرار السياسي وإدارة عملياتها اليومية. وتحقيقا لذلك، سيواصل التعاون الدولي الاضطلاع بدور رئيسي.

إن القائمة الباهرة من المبادرات والأنشطة المقترحة في خطة التنفيذ ستتيح المجال أمام الجميع للمساهمة بأفضل ما لديهم من قدرات كي تصل فوائد الأنشطة الفضائية إلى أكبر عدد ممكن من الناس.

وتؤيد سويسرا اعتماد الجمعية العامة لخطة "الفضاء ٢٠٣٠" على النحو الوارد في مشروع القرار A/76/L.3. ونشكر الأردن وإيطاليا ورومانيا على قيادتها، بدعم من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، الجهود المبذولة لتحقيق هذا الإنجاز الهام.

السيدة فاولر (المملكة المتحدة) (*تكلمت بالإنكليزية*): ترحب المملكة المتحدة بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطة تنفيذها، وتثني على عمل الفريق العامل المعني بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" التابع للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ويسرنا أن نشارك في تقديم مشروع القرار A/76/L.3 وسنواصل الدعوة إلى تهيئة بيئة فضائية آمنة ومستدامة متاحة لجميع الدول لاستخدامها دعما لتنمية هذه الدول.

إن خطة التنفيذ أداة رئيسية لتحقيق هدفنا المشترك وستساعد الدول الأعضاء على فهم كيفية استخدام التكنولوجيا الفضائية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة. ونتطلع إلى استخدام بنود جدول الأعمال السنوية في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومراحل الاستعراض المنبثقة عن خطة "الفضاء ٢٠٣٠" في العامين ٢٠٢٥ و ٢٠٣٠ كفرصتين أخريين لإبراز التعاون الدولي بشأن هذا الموضوع الهام.

وتستخدم مبادرة برنامج الشراكة الدولية الحائزة على جائزة وكالة الفضاء البريطانية قدرات المملكة المتحدة الفضائية في مجال تكنولوجيا السواتل وخدمات البيانات لتطوير مشاريع فضائية بالشراكة مع البلدان النامية، مما يعود بفوائد حقيقية للناس على أرض الواقع، ويؤكد، في نهاية المطاف، لصناع السياسات جدوى الاستثمار في الفضاء. وقد استفاد من البرنامج حتى الآن ٤٧ بلدا في جميع أنحاء أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية، بينما كان يتصدى للتحديات العالمية للتنمية والقدرة على الصمود في مجالات المناخ والأمن الغذائي والسلامة البحرية والصحة والتعليم وإدارة الكوارث.

وإلى جانب خطة "الفضاء ٢٠٣٠"، ستواصل المملكة المتحدة دعم تنفيذ المبادئ التوجيهية الـ ٢١ بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. ونحن ملتزمون بإجراء مناقشات بشأن سلامة الفضاء وأمنه واستدامته في مختلف أجزاء منظومة الأمم المتحدة، في أنسب المحافل، ومحاسبة الدول الأخرى على أفعالها في الفضاء.

وفي الختام، تؤيد المملكة المتحدة تأييدا كاملا مشروع القرار A/76/L.3 ومساهمته في كفالة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغاياتها. وسنواصل العمل على تحقيق هدفنا المشترك المتمثل في الحفاظ على الفضاء بوصفه بيئة سلمية وآمنة ومستقرة ومأمونة ومستدامة بما يعود بالنفع على الجميع.

السيدة أوندونا (نيجيريا) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أبدأ بالإعراب عن تقدير وفد بلدي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وهي لجنة دينامية واصلت كفالة تحقيق ولايتها المتمثلة في تعزيز استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه في الأغراض السلمية.

وتشيد نيجيريا بالعمل الجيد الذي أنجز خلال مداولات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية في عام ٢٠٢١ لضمان تنفيذ اللجنة لولايتها ومواصلة عملها الهام على الرغم من التحديات

الناجمة عن مرض فيروس كورونا. وتفخر نيجيريا أيضا بتمثيل أفريقيا في مكتب اللجنة بوصفها النائب الأول للرئيس.

لقد بات الدور الحالي لتكنولوجيا الفضاء مهيمنا. والواقع أن المعلومات والاتصالات والأعمال المصرفية والملاحة والطب وحتى صنع القرار السياسي والاستراتيجي لم تكن تعتمد قط بهذا القدر على التكنولوجيات الفضائية. ولهذا السبب، يجب مواصلة اعتبار الفضاء الخارجي والأجرام السماوية وحمايتها باعتبارها تراثا مشتركا للبشرية، ويجب استخدامها واستكشافها والانتفاع بها لفائدة ولمصلحة البشرية جمعاء بروح من التعاون.

إن تأمين مستقبل الفضاء الخارجي يكفل مستقبل عالمنا. ولذلك نرحب بخطة "الفضاء ٢٠٣٠" ونعتبرها محركا رئيسيا، ونعد اعتمادها وخطة تنفيذها وسيلة إيجابية للمضي قدما نحو ضمان أن يكون الفضاء الخارجي مفيدا لجميع الدول بغض النظر عن مستوى تقدمها التكنولوجي. ويحث وفد بلدي الدول الأعضاء على تنفيذ الخطة بحسن نية.

وتظل نيجيريا ملتزمة باستخدام قدراتها المتنامية في مجال علوم الفضاء في الأغراض الإنمائية. وتحقيقا لهذه الغاية، شرعنا في العديد من المشاريع، بما فيها تلم المتعلقة بالكشف عن التصحر، وتحليل عدم التماثل السكاني، وتقييم انبعاثات الكربون.

وتعتقد نيجيريا اعتقادا راسخا أن تكنولوجيا الفضاء تزخر بإمكانات هائلة لفائدة البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وفي هذا الصدد، يجب على الأمم المتحدة أن تواصل تعزيز المساواة وعدم التمييز في إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي، بصرف النظر عن مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية أو العلمية.

وبناء على ذلك، تكرر نيجيريا التأكيد على أن الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا وتطبيقات الفضاء ينبغي أن تعود بنفس القدر من الفائدة على جميع الدول الأعضاء، وتدعو الأمم المتحدة إلى تعزيز وصول جميع الدول إلى الفضاء الخارجي على قدم المساواة ودونما تمييز. ويجب علينا جميعا أن نمتنع عن اتخاذ إجراءات تتعارض مع هذا الهدف والمعاهدات القائمة ذات الصلة من أجل تعزيز التعاون الدولي.

السيد عبد الله (بنغلاديش) (*تكلم بالإنكليزية*): يسعدنا أن نشارك في تقديم مشروع القرار A/76/L.3 وأن نشارك الآخرين في تأييد اعتماده. ونشكر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على صياغة خطة "الفضاء ٢٠٣٠" وخطتها تنفيذها على مدى ثلاث سنوات. كما نشكر اللجنة على عقد دورتها الرابعة والستين بنجاح على الرغم من التحديات التي يطرحها الوباء.

وتؤمن بنغلاديش بالاستخدام الآمن والمأمون والمستدام للفضاء الخارجي لتحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. لقد أطلقنا أول ساتل للاتصالات لنا، بانغاباندو – ١، إلى الفضاء في عام ٢٠١٨. وأعطى بانغاباندو – ١ زخما لمسار التنمية الجاري في بنغلاديش وساعد على تحقيق التقدم نحو تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠. إنه يؤدي دورا أساسيا، لا سيما في مجالات الحد من مخاطر الكوارث، والإنترنت والخدمات المصرفية، والتطبيب عن بعد، والتعليم عن بعد. ونستعد لإطلاق ساتل الاتصالات التالي لنا.

ونشكر لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على توصيتها بأن تصبح بنغلاديش عضوا فيها ونتطلع إلى الإسهام في عمل اللجنة.

ونرى أن التفاوتات في إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو لا تزال كبيرة جدا. وعلينا أن نعمل بجد للقضاء على تلك الفجوة وضمان وصول الفوائد إلى الجميع في كل مكان. ونود أن نسلط الضوء على بعض الأفكار بعينها.

أولا، يمكن أن تؤدي زيادة إمكانية الوصول إلى البيانات والتطبيقات الفضائية والبنية التحتية الفضائية دورا هاما في تحقيق أهدافنا المشتركة في إطار خطة عام ٢٠٣٠ وإطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥–٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. والتحليل القائم على البيانات والتخطيط المستقبلي المستند إلى البيانات أمران حيويان لتنفيذ تلك البرامج العالمية.

ثانيا، تؤدي التكنولوجيا الفضائية دورا حاسما في الحد من انتشار مرض فيروس كورونا من خلال تتبع المخالطين وتحديد المناطق التي

فيها إصابات. وعلاوة على ذلك، وفي خضم وقت الجائحة العصيب هذا، رأينا الكيفية التي ساعدتنا بها تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها على مواصلة تقديم الخدمات الصحية والتعليمية عن طريق التطبيب عن بعد والتعلم عن بعد. وستساعدنا تكنولوجيا الفضاء على الوصول إلى المزيد من الناس في المناطق النائية من خلال الخدمات الصحية والتعليمية، وهي خدمات ضرورية لتحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

ثالثا، ينبغي إدماج الأبعاد الجنسانية بفعالية في شؤون الفضاء الخارجي. فتعزيز دور المرأة في علوم الفضاء وتكنولوجيته وابتكاراته واستكشافه أمر بالغ الأهمية في هذه الخطة.

ونتطلع إلى نجاح اعتماد مشروع القرار.

الرئيسة بالنيابة (*تكلمت بالإنكليزية*): استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال.

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/76/L.3، المعنون ”خطة الفضاء ٢٠٣٠: الفضاء باعتباره محركاً للتنمية المستدامة“.

أعطي الكلمة الآن لممثلة الأمانة العامة.

السيدة أوتشاليك (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلمت بالإنكليزية*): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/76/L.3 وبالإضافة إلى الوفود المدرجة في الوثيقة، أصبحت البلدان التالية أيضا من مقدمي مشروع القرار A/76/L.3: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأردن، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، أنغولا، أوزبكستان، أوكرانيا، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنغلاديش، بولندا، بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)، تايلند، تركيا، تشيكيا، الجبل الأسود، جمهورية أفريقيا الوسطى، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رواندا، سري لانكا، سلوفينيا، سنغافورة، سويسرا، الصين، غامبيا، غواتيمالا، غينيا، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قبرص، كندا، ماليزيا، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، ملاوي، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ناميبيا، النرويج، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان.

الرئيسة بالنيابة (*تكلمت بالإنكليزية*): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/76/L.3؟

اعتمد مشروع القرار A/76/L.3 (القرار ٣/٧٦).

الرئيسة بالنيابة (*تكلمت بالإنكليزية*): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٣٠ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٠.